

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي



دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

غشت 2009

السنة الأولى من التعليم الابتدائي

جميعا من أجل
مدرسة النجاح



دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

تقديم

لا يخفى على أحد ما تلعبه الوسائل التعليمية والوسائط ال تربوية من دور بارز في نجاح كل نشاط تعليمي/تعليمي عبر تدرج مستويات المدرسة الابتدائية خصوصا بالنسبة للمستوى الأول.

إن التعلم الدال والفعال هو الذي له صلة مباشرة بمحيط المتعلم(ة)، ويتم ذلك من خلال الأشياء الحقيقية والمحسوسة، وموضوعات الواقع وظواهره المستمدة من المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي للمتعلم(ة) بمختلف مكوناته. لكن في حالة استحالة التوفر على عينات مستمدة من الواقع يمكن الاستعانة بصور وأفلام ونماذج ملائمة...

لهذا فإن الوسائل التعليمية تجعل المتعلم(ة) في اتصال مباشر مع موضوع تعلمه وتفسح له مجال الملاحظة والقياس والتجريب والتفكير والتركيب...إلخ. وبذلك يتحقق مبدأ أساس يتجلى في إفساح المجال للنشاط الذاتي للمتعلم(ة) ومشاركته وانخراطه الإيجابي في سيرورة التعلم، وهو ما تسعى إليه النظريات البيداغوجية الحديثة؛ عكس البيداغوجيا التقليدية التي تعتبر الوسيلة التعليمية مجرد أداة في خدمة المحتوى، لتوضيح غموضه وتبسيط صعوبته.

وخدمة لجيل مدرسة النجاح نعرض معطيات بسيطة ومباشرة حول مفهوم الوسيلة التعليمية وأهميتها وأدوارها وأنواعها؛ ثم نقدم بطائق تقنية، تيسر اختيارها واستخدامها وابتكارها؛ كما نستعرض مفهوم الوسائط الديدكتيكية وكيفية اعتمادها بطرق علمية.

توطئة نظرية

1- المفهوم:

تجدر الإشارة إلى أن الوسيلة التعليمية سميت بمسميات مختلفة، فهي أحيانا وسائل للإيضاح وفي أحيان أخرى وسائل سمعية بصرية ؛ كما يتم تداولها باسم المعينات الديدكتيكية.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأدوات والمعينات التي يوظفها المدرس(ة) بمعية المتعلمين(ات)، داخل القسم أو خارجه لبناء المعارف والمهارات، بغية تحقيق أو تنمية كفاية أو تقويمها.

تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الوسائط التعليمية أشمل من مفهوم الوسيلة ؛ إذ يحيل مفهوم الوسيط على مفهوم القناة. وهذا بدوره يحيلنا على نظرية التواصل. وانطلاقا من ذلك، فالوسائط هي تلك القنوات المعتمدة في نقل الرسالة التربوية، مما يعني أنها تشمل الوسائل التعليمية والأجهزة السمعية البصرية و الكتاب المدرسي و التشخيص ووسائل الإعلام التربوي ... ، بهدف التبادل أو التبليغ أو نقل المعارف و المعلومات والخبرات و المواقف. وهي بذلك فعل تشاركي يضمن للجميع حق المساهمة والبناء و التطوير...

2- أهمية ووظائف الوسائل التعليمية:

✓ تتجلى أهميتها في :

- اجتناب اللفظية والتجريد؛
- تسهيل بناء المفاهيم والمهارات؛
- إثراء وإغناء المعارف؛
- استفزاز فضول المتعلم(ة) وخلق الدافعية لديه؛
- اقتصاد الجهد والوقت؛

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

- توسيع خبرات المتعلم(ة).

✓ وظائف الوسيلة التعليمية

إن اختيار وسيلة تعليمية دون أخرى، ينطلق أساسا من الوظيفة المنوطة بها تبعاً لما يلي:

- التحفيز والدافعية؛

- التقويم؛

- إنتاج التعلم؛

- المساعدة وتقريب المعارف المجردة.

3- اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية:



ملحوظة:

ينبغي الحرص على إشراك المتعلم(ة) كلما كان ذلك ممكنا.

4- جرد وتصنيف الوسائل التعليمية

إن المطلع على ما كتب من أصناف الوسائل التعليمية يجد نفسه أمام أنواع عديدة، يركز كل واحد منها على أساس معين نستعرض بعضها:

- ✓ التصنيف المعتمد على معيار حواس المتعلم(ة)؛
- ✓ التصنيف المعتمد على معيار طبيعة الوسيلة؛
- ✓ التصنيف حسب الوظيفة؛
- ✓ التصنيف اعتبارا لمعايير مرتبطة بالموارد التعليمية؛
- ✓ التصنيف ارتباطا بالفئة المستهدفة؛
- ✓ التصنيف حسب حسيتهما أو تجربتها.

و نقدم فيما يلي بعض الأصناف:

صور، رسوم، ذوات أشياء (نباتات، حيوانات، ملابس، أدوات الطبخ والأكل، صخور، أتربة...)، مواد وأدوات ووثائق تاريخية وأثرية، وسائل سمعية، وسائل سمعية بصرية، مجسمات بلاستيكية، مجسمات من اللدائن، قطع نقدية مختلفة، كتب وكراسات المتعلم(ة)، سوائل مختلفة، أشكال ومجسمات هندسية، أدوات القياس، خرائط، مبيانات، السبورة، اللوحة الحجرية والطباشير. ويمكن تقديم أمثلة بأهم الوسائل التي يمكن توفيرها بالمؤسسات التعليمية:

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

الوسائل التعليمية

- الألواح الحجرية، السبورة السوداء، السبورة البيضاء، السبورة التفاعلية، الدفاتر، الطباشير، أشرطة سمعية بصرية، اللوحة اللبديّة، شمع، معادن، قطع قماش، صناديق، كرات، قنينات، عطر، توابل، صور لأعضاء الجسم، أوراق ملونة، أقلام ملونة، بالونات، خشب، مقص، مسطرة، أوراق بيضاء، مصابيح، بطاريات، أسماك في حوض مائي، صور للطبيعة، شريط متري، قنب، خيط، رمل، مصباح جيبى، محقنة، قنب، سلك، ذوات أشياء (خضر، فواكه، بعض الأواني، كرات)، أقلام، دفاتر
- أشرطة ورقية مختلفة الطول، مشاهد (ليل، شروق، غروب، ظهيرة...)
- نماذج لبعض المتاهات البسيطة، أقراص، خشبيات،
- محاسب بسيفان، ميزان روبفال، ميزان ذو الكفتين، منبه، ساعة حائطية، شبكة تربيعية.
- مجسمات هندسية: مكعب، متوازي المستطيلات، مخروط، هرم، أسطوانة قائمة...
- صناديق عود ثقاب، عقد من العقيق، شمع
- صباغة مائية، كأس، أوراق ملونة، فرشاة صباغة، أقلام لبديّة، مقص، أقلام ملونة، أوراق بيضاء، صور لحيوانات وحشرات، أواني فخارية مزينة.
- صور لمراق عمومية: سوق، مسجد.....
- صور ل: أزهار، خضر وفواكه، بهلوان، وسائل النقل، زرابي مغربية، ملابس تقليدية...
- العلم المغربي (نموذج)، النشيد الوطني (مسطر) والشعار الوطني (مهيكّل)...

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

الجانب العملي

1- نموذج بطاقة تقنية لوسيلة سمعية بصرية

الفقرات	التوضيحات
الاسم	حكاية مصورة متحركة للأطفال - كيكي تتعلم
الطبيعة	سمعية بصرية
اللوازم	زجاج، أصباغ، فرشاة، أوراق بيضاء، صوف، قطن، قماش، ريش، تراب، حشاش الأرض. أدوات مدرسية: أقلام لبدية، لصاق، مقص، ممحاة، قلم الرصاص... آلة تصوير، حاسوب، برنامج تركيب الفيديو برمجيات: برامج معالجة الصور Adobe Photoshop برنامج تسجيل ومعالجة الصوت Adobe première - magnétophone الماسح الضوئي Scanner
الخطوات لمنهجية	1- إعداد صور ورسومات: ويتم ذلك في إطار معلمي الرسم على الزجاج والتنبيت؛ 2- اختيار مجموعة من هذه الرسومات لنسج حكاية؛ 3- التقاط صور فوتوغرافية لهذه الرسومات؛ 4- إدماج الصور في الحاسوب؛ 5- نسج حوار من وراء الحكاية (اختيار فريق العمل؛ تدريبه، تسجيل الأصوات)؛ 6- مزج الصوت بالصورة؛ 7- العرض الختامي.

° يشترط في الحكاية أن تخدم إدماج مجموعة من التعلّمات الدقيقة التي تم ترويجها من خلال مرحلة كفاية

ما.

ملحوظة: بالنسبة للصور المطلوبة لتركيب الحكاية فيمكن توفيرها عن طريق الرسم، التصوير، العرائس...

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

2- نموذج بطاقة تقنية لوسيلة بصرية

المراحل	الفقرات
	الاسم
حكاية مصورة بعنوان "سعاد والمدرسة"	
حكاية تربوية تهدف إلى تشجيع الفتاة القروية على التمدرس	الموضوع
حكاية مصورة (بصرية)	الطبيعة
التعبير الشفهي، التربية على القيم، التربية على المواطنة، التربية الأسرية	مجالات التوظيف
تنمية الذوق الفني والجمالي إغناء الرصيد اللغوي الوظيفي التحسيس بأهمية التمدرس بالعالم القروي	الأبعاد التربوية
تلاميذ السنة الأولى ابتدائية	الفئة المستهدفة
آلة تصوير رقمية- كتاب مدرسي حاسوب- برمجيات Adobe Photoshop- Power point	الموارد
1-تحديد الموضوع وبلورته 2-صياغة الأحداث في قالب حوارى حسب الصور؛ 3-تركيب الصورة والنص 4-العرض الختامي	الخطوات المنهجية

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

3- نموذج بطاقة تقنية لوسيلة بصرية:

المراحل	الفقرات
	الاسم
	حكاية بعنوان "عتاب وسرور"
	الموضوع
	حكاية تربوية تعليمية تهدف إلى ترسيخ مجموعة من القيم الإنسانية الدينية والخلقية لدى المتعلمين(ات)
	الطبيعة
	حكاية مصورة (بصرية)
	مجالات التوظيف
	التعبير الشفهي، التربية على القيم، التربية على المواطنة، التربية الأسرية.
	الأبعاد التربوية
	تنمية القدرة على الإنصات تعرف معنى عام لنص باعتماد حاستي السمع والبصر. فهم مضمون نص والتعبير عنه
	الفئة المستهدفة
	تلاميذ السنة الأولى ابتدائية
	الموارد
	آلة تصوير رقمية-كتاب مدرسي حاسوب- برمجيات Adobe Photoshop- Power point
	الخطوات المنهجية
	- لصنع الوسيلة: 1- تحديد الموضوع وبلورته 2- صياغة الأحداث في قالب حوارى حسب الصور 3- تركيب الصورة والنص 4- العرض الختامي

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

4- إنتاج قائمة تصنيفية:

1.4 تعريف:

هو إعداد لقوائم تصنيفية لكائنات حية، حيوانية ونباتية أو للطبيعة الجامدة كالأتربة والصخور أو للملابس أو لأواني المطبخ... الخ، باعتماد الأنشطة التي تمكن المتعلمين(ات) من إنجاز أعمال جماعية أو فردية عملا على انفتاح المؤسسة على المحيط الطبيعي والاجتماعي.

2.4 القدرات المستهدفة:

تنمية القدرة على التنظيم، اكتساب القدرة على الملاحظة والتصنيف والتجريد، تطبيق العمل في إطار فريق.

3.4 الخطوات المنهجية:

- البحث والاستكشاف: مثلا؛ جرد الكائنات الحية (حشرات) وتصنيفها وفق معايير علمية معمول بها (الموقع، التاريخ، القد، الشكل، النوع، نمط العيش...)
- التحضير والتنظيم
- التخزين بغرض الاستعمال.

4.4 كيفية تحنيط الحشرات:

- بعد قتل الحشرة ، باستعمال تتراكلوريد الكربون أو بوتاسيوم سيانيد أو أي مادة قاتلة للحشرات ، أدخل دبوسا بشكل مستقيم عبر جسمها لتثبيتها على خشب أو ورق مقوى.. أو استعمال مادة لاصقة ؛
- استعمال الفورمالين حتى لاتتعفن ؛
- سجل البيانات جانبها أو أسفلها ؛
- للمحافظة عليها لوقت طويل ، ضعها في صندوق من زجاج وأبعدها عن أشعة الشمس .)

5- النماذج البيداغوجية المحكية

1.5. تعريف:

تعد النماذج البيداغوجية المحكية من أهم الأنشطة التي تنمي لدى المتعلمين(ات) الحس العلمي، والتطبيق العملي للتعلمات، فهي أسلوب يحقق مبدأ الملاءمة من حيث كونها تقوم على استعمال نماذج تحاكي الواقع، كما أن إنتاجها يتم قصد فهم الظواهر العلمية.

إن هذه النماذج هي عبارة عن مجسمات يستعملها المتعلمون(ات) أو ينتجونها بكيفية تحاكي مظهرا من المظاهر العلمية كالنظام الشمسي ونظام دورة المياه.... وذلك قصد تمكينهم من ملاحظة الظواهر وفهم القوانين المتحكمة فيها بالإضافة إلى التجريب على مهارات علمية.

2.5. الأهداف:

إنتاج نماذج مجسمة، اكتساب مهارات العمل الجماعي، ربط التعلمات بنماذج واقعية.

3.5. الخطوات المنهجية:

- يجب مراعاة الخلفية المفاهيمية والنظرية للنموذج (الدروس المقررة، الأبحاث....)
- صياغة النموذج: مساعدة المتعلمين(ات) على صياغة النموذج المحكي نظريا (ترسيمات، أشكال هندسية، رسوم توضيحية...). مثال: إعداد ترسيمة للدائرة الكهربائية.
- تجسيد النموذج عمليا: تحضير الأدوات والوسائل لإنجاز النموذج

6- المعامل التربوية

"قل لي وسوف أنسى، أرني ولعلي أتذكر، شاركني وسوف أفهم وأتعلم"
تعتبر المعامل التربوية من النشاطات التربوية التي يقبل عليها الأطفال

بحماسة. وهي مجموعة من الأنشطة الفنية والتربوية الهادفة إلى تكوين مهارات وتقنيات تكسب الأطفال قدرة على الإبداع والتعبير، وتنمي فيهم الإحساس بالأشياء وجوانب الجمال فيها؛ كما تقوي ذاكرتهم وقدرتهم على الملاحظة والتأمل والتحليل والتصور والاستنتاج والخيال.

ولتطبيق حصص المعامل التربوية والأشغال اليدوية بالمؤسسات التعليمية

لا بد أن:

- ترمي إلى هدف تربوي؛
- تخضع للتدرج من البسيط إلى المركب؛
- تقدم شروحات كافية لجعل المعامل في متناول المتعلم(ة) سواء من حيث المضمون، أو في كيفية التعامل مع المادة والأداة؛
- يتم الحرص على التنظيم؛
- يعتبر الاقتصاد في المواد، والمحافظة عليها شيئاً هاماً؛

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

- يتم التقيد بالنظافة والترتيب؛
- يتم الحرص على سلامة المتعلمين(ات)؛
- يكون التركيز على المنتج منبثقا من محيط المتعلم(ة) ومراعيًا للهوية والقيم.

والهدف من تنظيم حصص المعامل التربوية والأشغال اليدوية يتمثل في :

- خلق روح الابتكار لدى المتعلمين(ات) وتنمية ذوقهم الفني؛
- إنكاء روح الجماعة؛
- الرفع من قيمة العمل اليدوي والتعود على أساليب العمل؛
- اكتساب لغة تشكيلية متنامية؛
- اكتشاف المواهب وصقلها؛
- توظيف بعض المكتسبات من المواد الدراسية المقررة.

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

معمل الرسم على الزجاج:

الأدوات اللازمة:

- نماذج لرسومات مختلفة؛
- قطع زجاجية بأبعاد 30/20 سم، أو حسب الاختيار؛
- أوراق رسم بنفس أبعاد قطعة الزجاج؛
- مداد صيني، ريشة الكتابة؛
- صباغة مائية وفرشات؛
- قطعة إسفنج للتنظيف.



دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

معمل التنبيت

الأدوات اللازمة:

- نماذج من الرسومات : طيور، حيوانات مختلفة، نباتات، أسماك، أشخاص؛
- مواد التعبئة: صوف، قطن، وبر، شعر؛ ريش، عقيق، موزونا، خيوط ملونة...؛



- لصاق، مقص، قلم الرصاص، مسطرة، أقلام
ألوان...؛

البطاقة التقنية للمعمل:

- توزيع النماذج المرسومة؛
- اختيار مادة أو مواد التعبئة حسب رغبة المتعلم(ة)؛
- إصاق هذه المواد بالترتيب؛

الحث على نظافة العمل النهائي.

دليل الوسائل التعليمية والوسائط التربوية

الفهرس

1	تقديم
2	توطئة نظرية
2	1. المفهوم
2	2- أهمية ووظائف الوسائل التعليمية:
3	3. اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية
4	4. جرد وتصنيف الوسائل التعليمية
6	الجانب العملي
6	1. نموذج بطاقة تقنية لوسيلة سمعية بصرية
7	2. نموذج بطاقة تقنية لوسيلة بصرية
8	3. نموذج بطاقة تقنية لوسيلة بصرية
9	4. إنتاج قائمة تصنيفية
9	1.4 تعريف
9	2.4 القدرات المستهدفة
9	3.4 الخطوات المنهجية
9	4.4 في كيفية تحنيط الحشرات
10	5. النماذج البيداغوجية المحكية
10	1.5 تعريف
10	2.5 الأهداف
10	3.5 الخطوات المنهجية
11	6. المعامل التربوية
13	معمل الرسم على الزجاج
14	معمل التنبيت
15	الفهرس